

دوشى الحافل المسمى (١) ، والذي من علمه تكلم في كل ناد وتجلس في كل البلاد وما قيل عن حكم اللغة الفرنسية في أوربة هو جار في الشرق تجد حذر اللغة (٢) بالغة لا بل مع اللبابة التي من الماداة تكون خصلة الضعيف متى أراد أن يحلو حذر القوى . فإذا سر الامسان مع ناشئة مصرية أو سورية لم يسمهم بهذا كرون ماني للثني وماني أنفاس أبي علم وبلاغة الحياض ورشاقة يدع الزمان كما ينذا كرون الرواية الغلانية « قواس » أو « زولا » أو « دود » والتعبية الغلانية من نظم « هوفو » أو « لاملين » أو « سوسيه » ولولتهم أقفوا أساطين لشهروا من حضارتهم ما أظفوه أديا ، فرنسا وأعظم رجالها من الاعتناء والاختلال لكن ذلك منهم فضلا واستنفا وعنده جبالا وإحسانا

وليس المقصود بهذا أن محاضرات العرب بالآداب الأوروبية لا تعد من الأدب أو أنها نقص في ثقافة العرب وأن اللغة العربية ضيقة العن لا تطبق على حديثا ولا أدبا طرقتاها تجد في صفرها حرجا من كل دخيل ، كلافند دخلت في العربية علوم الأمم المتقدمة وآدابها وأنشأها وأقام بعضها من قديم الزمان من الهندوقوس ويونان والرومان فزادتها بها كالا وكبت بها مقالا ومثالا عروضا الفولوة السياسية بالمعاني الجديدة والمتاحي التي لم تكن معروفة عند العرب فمن كانوا منحصرين في الجزيرة ، فثأل بها العربية لغة حضارة بادية مستوفية شروط الحضارة مستكنة من أزمة الحكمة الجاهلية بين فصاحة التواريخ الغلرية ودقة البحوث العلمية واكتنرت في خزائن التأليف العربي ثروة بيانية لا تزال تنفق منها إلى يومنا هذا . وكذلك يكون من عام محاسن هذه اللغة أن تكون حاضرة من آداب الاجانب للماضين وقنوتهم وعقائهم نظمهم ونظم ما ان لم يكف ذوي الاختصاص مؤثرة درس هذه الآداب في لغاتها الأصلية كان كافيا السواد الاعظم مؤثرة المشار إليها في اللغة العربية نفسها

والقسم كل القسطنطينية هذه المسألة هو أنه لا ينبغي كثافة العرب أن يعدوا بهذه الام العربية البرة أبنا يولجها لها من بين اللغات نداء وان يجعلوها قلب رضى اللغة (٣) ويعلموا أنها نعم السند يوم المانة (٤) فلا يترتبوا أفكارهم في لغة قبلها ولا يضلوا في الآيات من ذات نفوسهم سلبا ، حتى اذا صفت لهم مشارعها ، وحشت عليهم أجارها وصارت ملكيتها جارية بحري للوج من نفوسهم لثة متروكة الادعته من رؤوسهم ، كان لهم ان يستزيدوا من آداب الغرب والشرق ما شاءوا وتطالت البعز انهم وأن يعضوا الى اللاد العربي القديم طريف البضائع ويضيؤوا الى الارث الصلي (٥) الكريم حديث البدايتهم مشروما في قلبها الى خزانة العربية ، لا لاجل عام القصد والاحتساب المحبته أن يكون الأسلوب العربي الأسيل غلها وماها ودياجة النطق بالحداد أرونها وبيداهه وأن تكون لغة الكتاب للزول على أفصح العرب ألفها وباهاه ، إذ بدون ذلك تعد هذه اللغة الشريفة ونكون ملبا الذي يوقعنا في نقصان وأردنا الانتصار قيا ، قومنا بالآداب بالذلان أن أديا الأوروبيين أنفسهم يخافون من تطرق الفساد إلى السليم خوف الجبان من

(١) الخطط .

(٢) اللغة ويش السهم ، وحذر اللغة

(٣) اللغة ، مثل الشيخ المشاويين

(٤) الحائسة .

(٥) الميارة والسياف

(٦) القديم .

(٧) جمع بين انسان . وانسان المين ناظرها

أو سوادها

التون ، وحافظون على ثقافة لغاتهم صانطة الناس على أناس (٦) اليون ، وحسبك أنه لم يوجد في كتاب أوربة كاتب أعدهنا بالحدثات المصرية ودعاها مع النثر يات المادية وأقبل اعتبارا للعقائد الدينية من أتاتول قواس الذي كان معدودا في أقرام من الاشترايين لا من البلاشفة للملحين الذين نسبوا المداوة للدين وعدوا أمه من للثدين . ومع هذا فلما جاءت المستلة الى اللغة وأبته أضف الكتاب بالتواجد على النسخ الفرنسي القديم والأسلوب الترويسي اللين حتى كان الادباء لا يميزون بين كلامه وكلام راسين الذي عاش قبله بنحو من مائتين وخمسين من السنين . وإن افاتنا في الرئيس من مية المحافظة على لغتهم فلك أن نقوله في الانكباين عشاق لغة « شكبير » والامان المثولين بحب « عوته » عاد لغتهم الكبير ، فلا يوجد في الشرق ولا في الغرب أمة ترضى بأن تكون آدابها فوضى لا تصاب ترجع اليه ولسانا خيل يضر كل ما وقع عليه

حكاية جريدة الشورى!
وعلى للشورى حكاية ؟ أجل ان لها حلة حكايات ، بعضها منشور وبعضها غير معروف ، بعضها لا يجوز أن يذكر الآن لأسباب نزول متى خرج المسله من الأقواء ومن الحكايات المستورة التي لم نذكرها مع أنها أصبحت بشت شهر الحكاية التالية ، ولولا أنها أصبحت بالرميلة الكيرة كوكب الشرق لراء فنشرتها ثم نقلتها عنها جريدة فلسطين ما كنا ذكرنا عنها حرفا فقد نشرت الكوكب في عددها الصادر في ٢٤ يناير سنة ١٩٢٦ الحكاية التالية نقلها عن الكوكب بعنوانها الأصلي بدون أن نلق عليها بكلمة قالت :

« علم قراء الكوكب مطاردة حكومات الاستعمار لجريدة الشورى الثراء ومنها من دخلوا كثر المالك الإسلامية وكان آخر مطاردة لها منع حكومة فلسطين دخولها الى تلك البلاد « نحن لا نمنع شي من هذه الاحكام الاستعمارية بعد ان قلنا كفتنا عن هذا المنع وانه أكر شرف ذاته جريدة مجاهدة ولكن حدث جد ذلك ساحت غريب نجمله للقاء فيما يلي » وذلك ان حكومة فلسطين كبت الى ادارة الامن العام بالقاهرة « بشرعها هذا المنع » ثم انها حشرت الحكومة المصرية على تلك الجريدة وصاحبها فارسل مدير قلم الطبوعات بمضامينها بواسطة احد اقسام البوليس لاستدعاء صاحب الجريدة اليه ، فلما قاله طلب منه الكف عن كتابة شيء بخلاف سياسة الاستعمار وحكومة فلسطين « وقد بلغنا ان زميلنا صاحب الشورى قال انه مادم يعيش في مصر وفي ظل دستورها وقوانينها فانه ناض في سبيله ، وأن حكومات الاستعمار مدامت قد منعت جريدته من دخول البلاد التي تحكمها فلا يحق لها بذلك أن تشكو من خطية الجريدة « وإذا كان واحد منها ما نقوله بعد هذا المنع والبطارية انت تقاضيه أمام الحاكم المصري التي هي وحدها صاحبة الشأن في الموضوع

« نشر هذه الحادثة وسأل الوزارة القائمة بالامر : هل صحيح ان حكومة فلسطين طلبت من ادارة الامن العام هذا الطلب ؟ وهل جاء طلبها هذا الى وزارة الخارجية وعندها حالت على وزير الداخلية حسب الأصول المرمية بين الحكومات ؟ وهل صحيح ان مدير الامن العام الانجليزي فلسطين كتب بذلك رأسا الى زميله مدير الادارة الاوربية عندها وهذا أحالة الى ادارة الطبوعات بدون علم وزير الخارجية والداخلية ؟ وما دخل حكومة مصر في مثل هذه الامور ؟ »

منتديات

اصحح

استدبتهم فسون دولة ؟

هذا عنوان مقالة قيمة جاء بها قلم امير كتاب مصر الامير شكيب ارسلان وسنحلي بها صدر العدد المقبل

قانونية الانتخابات بفلسطين
أبلفت الحكومة المجلس الاسلامي الاعلى ان قرارات هيئة المنتدوين تعتبر قانونية لان كتاب التكرير العام بالرواية عليها كان يأمر من المنتدوب الساي

ومعنى ذلك ان انتخابات بشر السبع بموجب إحدى مواد تلك القرارات هي قانونية على خلاف ما ادعى المعارضون

الطلبة السوريين بالازهر
كتب اليها الاديب عبد الرحيم افندي اللبدي أحد طلبة الرواق الشامي بالازهر يقول أن فضيلة الشيخ عيسى افندي شيخ الرواق اهتم براحة ابنائه الطلبة الذين لا يجدون في الرواق الشامي مأوى يأوون اليه لضيقه وكثرة الطلبة الذين جاؤوا من بلادهم لطلب العلم وقد طلب فضيلته من وزارة الاوقاف ان تدبر هؤلاء الطلاب من المساكن ما يكفيهم لمساكنهم المأوى حرجا على كرامة السلم وعلى صحتهم فتمن لشكر لخصرة الاستاذ غيرته وحمته ورجو أن تحقق وزارة الاوقاف امينته الصادرة لحض خدمة العلم وخير طلابه

سورية وجمعية الامم
يتمتع مجلس عصاية الامم يوم ١٢

الجاري في رومية وسيبدأ في الورد السوري يرأسه سطوة الامير شكيب ارسلان عن سورية وفلسطين ويشاركه في العمل احسان بك الجباري ومجيب افندي الارمازي وسيميل الامير يوم ١٤ الجاري الى رومية قادما من برلين

والذي تعلمه ان هناك بقية للورد السوري ستخار القاهرة قريبا وستوافي القراء بما كتب عليه

صدور مجلة نس كس

علمنا ان المرحوم سليم سر كسي كان قد حرر عددا من مجله قبل وفاته وانهم وجه انه ليله الوفاة من تحرير آخر ملزمة من مواد ذلك العدد الذي سيصدر قريبا

وقد علمنا فوق ذلك ان مجلة سر كسي ستولى الصدور ولن تقف أبدا وقد صدرت اليوم

أبناء سورية في باريس
أخبرنا قادم من باريس ان أبناء موطنا الذين يطولون لهم هناك يقومون بفضيحة حكومية الانتداب الفرنسية في سورية بأعظم نشاط . فهم ينشرون النشرات عن قناتهم ساراي ويجوزل واعوانهم ويوزعونها على الصحف في فرنسا وأوروبا ويضمون لكل كاتب من نواب البرلمان الفرنسي نسخا في صندوق البريد الموجود بدار البرلمان ليقتل نواب على اكاذيب باقية ويرمان

وم فوق ذلك ينشرون النشرات الكيرة التي يبلغ طولها مقروضا مثل ذلك عن حالة سورية وأغراض الثورة بحروف كبيرة جدا ويشترونها على جنودان باريس

نسيم صبيحة في فلسطين

عزيزي أبا الحسن !

يظهر أن اقامة حلة لتكرم الاستاذ نسيم افندي ضيفة ليست أمرا سهلا فهو مثل الزمرة التي قال فيها اليازجي

مقيمة لم تتم إلا على سنر ما يقتضي بين تأريب وإسار ماسمنا بقدمه الى فلسطين فأننا عنه الا قبل الآن بلاء والآن ذهب فهو لا يعلم حتى يودع ، فإذا أردت أن تلقاه فاكف له على طريق كل قرية وكل مدينة من قرى فلسطين وسلمها ولن تلقاه إلا وأنت كين

اذن لم نستطع الى اليوم أن نصير له حلة تكريم ، فارجو ان يتبسط ان الامه العربية بأسرها تحبه وتحترمه وتوجب بلخلاصه وزاخرته وتجاهيه في خدمتها الجاية فداعي الواجب لا طعما في أجز أو شكور ولكننا نجمله أن يصي . ويذهب في قضاء واجبة بدون أن يمكن فلسطين التي تحبه وتحترمه وتترف بفضلها من قضاها واجبا في تكرمه .

لنا في تكرمه غرضان الاول أن نعلن له شكرنا والثاني أن نعلم منه لامة متلا أعلى في الوطنية والاخلاص ، ثم ما أحرار وهو الذي يجب فلسطين ويخدمها بكل ما أوتيته من قوة ان يقف قليلا بعد ان يقضى ما جاءه لاجله ليري الناس وليس يندم مواضع الألم من نفوسهم ورأيه في ذلك موفق إن شاء الله

خليل السكاكيني

عواطف شقيقة

ونحية تفرافية من اميركا

جاءنا أول أمس تقراف من المواطن النوير على افندي جودة رئيس النهضة الفلسطينية في أميركا والوجود الآن في نيويورك وليس في الولايات المتحدة هذه ترعة :

« علمنا عزيز النهضة والاضف مع الحكومة الصهيونية للشورى المزمرة من دخول فلسطين فتمن يحيى بنجاحكم » (على جودة) ان في قيام أخواننا المهاجرين بالطف على جريدتهم أكبر مشجع لها على الاستمرار في سبيلها ومناصرة خطتها وعدم المبالاة بطنات الانتصار وحكومات التي توجهها لها فلتحي فلسطين وليحي أبنائها البهرة أنها كانوا

مفاوضة فرنسا
وتوقف وفد الاناعة

تسائل البعض عن حالة سرورنا الذي اظهرناه في العدد الماضي بعدم سفر وفد الاناعة والجواب على ذلك يحتاج الى شرح طويل كنا أعدناه لنشره لوسافر الوفد ولكننا عدنا عنه بعدما قضى الامر وبقي الوفد في مكانه ان أقل باب من أبواب الضرر الذي يسبب للثقة السورية وثورتها التومية الطاعنة بسفر هذا الوفد هو ان الفرنسيين في سورية أعلنوا اسفا بواسطة صحفيهم وأعلنهم هناك ان الوفد في الحقيقة قادم الى سورية ليفاوض دى جوقل والرأى العام للطلع على ما هناك يمل جيدا أن هذا الوفد ليس هو الوفد الذي يفاوض فلسطينا لا يجوز ان تجري بغير واسطة الرجال السوريين من أهل سورية . وإذا شاء للسوري جوقل ان يعرفهم فتمن ندله على سلطان باننا الاطرش والامير عادل ارسلان والذكر شهبندر

ماهنا الناس

حكومة قستفر الناس

ليثوروا عليها !

هذا غير معقول بل هو ضرب من المجهول لان مهمة الحكومات معالجة الخلل لا اثرا لها . وتهدئة الناس لا احاجهم واحراء العدل بينهم لا أن تظلمهم وتروهم وتشتيرهم عليها تأمل في حالة فلسطين ، منذ قامت الثورة السورية ، فإذا تأملتها قليلا وجدت أن أعمال حكومتها عبارة عن سلسلة مريبة من أعمال الترويض واجابة الناس والاعتداء عليهم ومصادرة حقوقهم وانزال الظلم عليهم بسبب وبلاء حبيب ، فكان الاحكام العسكرية فلسطين قد أخلت بل أنها تجري فعلا بدون أن يعلم عنها .

أي قانون أو عرف يضطر حكومة فلسطين لشع اقامة حصة تأبين المرحوم فؤاد بك سلم بأي قانون أو عرف يجوز تسليم جيل مردم بك للسلطة الفرنسية ؟

أي قانون أو عرف يجوز لحكومة فلسطين القبض على اللاجئين من القروى وارسالهم الى السجون ؟

أي قانون أو عرف يجوز أن تحبس حكومة فلسطين مساكرا على حدود سورية لمساعدة الفرنسيين على قتل السوريين وابادهم ؟

أي قانون أو عرف يحل بقاء جيش في فلسطين أن تنزع احد حلي بياش ورشيد بك طليح بالخروج من البلاد ؟

أي قانون يجوز منع حرية الشورى من دخول بلادها بدون أن يندم عنها ما يحالف القانون ؟

ما هذا ؟ وماذا تريد حكومة فلسطين من لعالي فلسطين ؟

وأخر ما اتصل بنا من أخبار النظام العجيبة التي تجريها حكومة فلسطين اليوم ارسالها الشرطة والجند الى أصحاب الاراضى من الوطنيين لاجراهم من ارضهم وتسليمها لليهود بدون حق وبدون حكم محكمة وبدون أى سبب من الاسباب الا الاستعجال في اهلاك أهالي فلسطين وبحوم بكل طريقة فظيمة كانت أم غير فظيمة لان كل مقول جائر في نظرها !

وقد ضرب البوليس أصحاب الاراضى وساق أكثر من ستين منهم الى السجون بعد أن أخرجهم من ارضهم التي ورثوها عن اجدادهم وكانوا عند إخراجهم منها قد حرقوها وزرعوها فجاء اليهود بواسطة بوليس فلسطين وحوتوا الاراضى المزروعة أمام عيون أصحابها وهو لعمرى أشد ظم أنزله الانسان بالانسان وكان آخر ما أجرحه حكومة فلسطين من النظام للثيرة للعواطف انها جلست أحد تجار حيفا الوطنيين لتطبيق عليه قانون منع البجرائم وهو القانون الذي سنه وزارة المستعمرات لمخافة البلشيين من اليهود فلم تستعمل حكومة فلسطين إلا مع أكابر الفلسطينيين من الغرب ولم تترك ذاك ولا عينا ولا وطنيا ولا وهدته به !

ماذا تريد حكومة فلسطين ؟ أتريد دولة شي من القصة بحري في البلاد ؟ أتريد ثورة فلسطينيين تمكن بواسطتها من تعظيم مدتهم ونسف خرافات ايلانهم ليم مشروع الوطن القوي اليهود سريعا ؟

ان الحالة في فلسطين اليوم تتسخر بشر مستعير فتمن من الآن ونحن نتوقع وقوع الشرق تلك البلاد بسبب هذه النظم التي نزل بالأهالي متواليه تلي على الحكومة الصهيونية نبتة كل نتيجة لهذه الاعمال التي تدل دلالة واضحة على سوء نيتها نحو أهالي فلسطين الذين نكبتهم القهر بهذا الانتداب الامود

حكاية في الاخلاق

قرأنا في الصحف انه وقع اعتداء من أحد بلشوات مصر على أحد السوريين الذين جاءوا لتضام فصل الشتاء فيها ، وأن البوليس نهان في واجباته ، وأن تلك الليالي كان عاليا في موقفه سديا على ذلك النيل بفتاظة وغلظة فوقفت المسحبت المصرية أمام هذا الحادث أشرف موقف غفلت على ذلك الليالي حلات تنديدة وعطفت على السوري النيل أجل عطف . وقد غضب الرأى العام المصري لهذا الاعتداء غضبا شديدا ، وهو شعور بحيل أيدته مصر نحو نيل من أبناء أمتها للصدية سورية أدين وضرب بسبها من بياش يقضب اليها

بيننا حثنا فحصلت بهذا الوقت وتلك الضجة التريفة شاكرين لصبر فضيلنا وإذا بيان نشره ذلك السوري في جريدة للنظم يصر فيه ذلك الباشا من الاعتداء الذي وقع منه عليه وعلى زوجته وابنه . وبالنسبة للكتاب الصحف التي استجارت بها قاجارته والرأى العام الذي استجده فافاته

قرأنا هذا البيان فدهشنا منه أعجب دهشة ، فلو كان هذا الرجل الذي يقضب الى قوسنا سامع ذلك الباشا من تلقاء نفسه ومن أول الامر لا كان لنا أجلي اعتراض عليه ولكننا ساعد به أن ملا الدنيا متجيجا وأقام النيابة والصحافة والرأى العام وأقدمهم ثم كذب فيه وكذب الذين عطفوا عليه وسفه موقفهم بلو لاعدائهم فنان به ولم يسق له مقبل أدا

نحن لا نعرف الباشا كصحة ولا السوري القدي عليه وعلى آل بيته ولكننا عرفنا من صميمنا عرفنا الباشا من حفاظة أخلاقه وسوء عمله الذي يؤامه المصريون وعرقنا مواطنته السوري من جهة وضعف نفسه لانه بهذا الوقت الثاني الذي وقعته كان بين أمرين إما أن يكون قد أخذ قهوا من الباشا لينشر ذلك البيان القدي كذب فيه نفسه وكذب أهل الرومة من الذين انصروا له . وإما أن يكون كاذبا في دعواه فهو شا في شكايته قبي الخالة الاولى يكون قد شهد على نفسه بالقتال وفي الثانية جر على السوريين سوء الاحدوق وجعلهم مضطرا في الافواه

بهذه النفوس وعنده الاخلاق ، يتخذ الاسم السوري في مصر ، فتمن نضمر الرأى العام المصري عن هذه المسألة ونؤكد لادن سورية لن تسي لهذا الجليل الذي قددها إياه ، بالظف على ذلك الرجل الغافل ، فالرأى العام المصري النيل انما غضب للكرامة القومية المصرية وخلف في شخص ذلك الرجل على سورية كلها وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان هذا السوري انا هو يهودي الجنس فاسترح منا الضمير وقد قمنا الصعاء أيضا

كذب البلاغات الفرنسية

أذاعت البلاغات الرسمية من سورية ان الجنود الافرنسيين اشتبكوا مع الثوار بمركة بجوار حاصبيا أثناء تقدمهم هؤلاء لسلب المدفون من الامنة التي سرقتها وسلبوها من قبل

وقد كتب اليها سليمان افندي طريف من اعيان دروز فلسطين الذين يسكنون الحدود بتفصيل هذه الحكاية وهي : ان بعض القروى الذين هاجروا الى فلسطين صادوا الى حاصبيا لاحضار ما خباؤه من أمتهم الخينة صغارا منهم قتل سقوطها بأيدي الثوار وبينما كان أصحاب الامنة يعفون بتناهم خرجت عليهم دورية فرنسية قصص المهاجرون على قائد الدورية سألهم فأن هذا الإسلب كل ما كان مع الساكنين من أمتة فقتل قتال بين الفريقين أسفر عن اندحار الدورية وفرارها بمزة مشهمة أما القروى فقد وصلوا لاسيرهم ووصلوا بالسلامة

التصديده الرجيمه!

الاقاب التي تحملها بعض اكاديات الصحافة في بلادنا الى من يدونها بالمال طلباً للتبهره هي آتية باثوب الواسع الطويل . وبكلمة أفصح (بالثوب المبط) . يستمع هذا الثوب في عين الرائي ويدعوه الى الضحك من صاحبه وثقله ذوقه . وتسبح تلك الاقالب في نظر الاديب وتماها نسلها لترب عن مدح كاذب وهو تضليل مريب ياتيه ذلك الصحافي المرتزق ، وعن قلة في مثل المسوخ الذي يظن نفسه شيئاً كبيراً بتلك الاقالب الكرتونية المزيفة وذلك ما حدا في الى هككة القراء بهذه التصديده دفناً للاوهام السائدة وبياناً لحقيقة بعض الصحافيين الذين يحاولون أن يحملوا الحرف أسداً ويمتدحوه كل ما في الأسد من الصفات الشريفة . وقد دعوتها بالتصديده الرجيمه نسبة الى الشهر المبارك الذي نظمت فيه :

يا صاح ولي رجب
وفيه يسو العجب
صوت مدح كاذب
عن سقم فهم يرب
جاء به الجمل لنا
والفش والتذبذب
فواحد مطبل
وأخر مرب
وواحد مضشش
وأخر مططب
يا قوم هلا تلبذون
عبيكم فكمسوا
فليس فيكم كاتب
يحمى في ما يكتب
وليس فيكم شاعر
يحسن نظم يطرب
وليس فيكم «محيي»
يعرف كيف يرب
وليس فيكم عالم
نم عليه الأدب
بل علم كل متكلم
بأفقه يا يا ضمه يو
لا تكتبوا دجيلكم
دجيلكم لا تكتبوا
طبعتمونا ساذي
من فضلكم لا تفضوا
وزحتمونا والنبي
يا رجب أين للرب
تختموها حنفت
فسيبونا تضربوا
(القدس) جرجس الخوري أربوب

النقد والبيان

في دفع اوام خزيان
اكتبت اليها رسالة تحت هذا العنوان
وسلكم عليها في العدد المقبل لاهيتموهما
وعلاقتهم باخلاق المسلمين وعواقبهم

الامير شكيب في برلين

الجمعية العربية في ألمانيا تكرم الامير

أقامت الجمعية العربية في برلين في الاسيوخ المائتي احتفالاً سائلاً بسماعة الاستاذ الجليل الامير شكيب أرسلان في القاعة الصفراء من قبة «قصر هون» فدعت اليه اكار القوم من صحافيين وضركيين وأساقفة الجامعات والمدارس العالية ، وما كاد يألف الوقت المنى حتى تواجد الصحافيون من سيدات ورجال وكانت الموسيقى تعزف ولذا ذلك أجبل الامير قبولاً بالثاق والتصفيق ثم جلس على المائدة المعدة له وأمامه العلم العربي ، وانتصب الجبل السيد توفيق الخاش رئيس الجمعية العربية في برلين بكلمات ترحيب ووقف على أثره السيد محمد ابو غنيم فألقى خطاباً باللغة العربية قويع مراراً بالتصديق لما دعاهم به من زعيم المكونين الادبية والسياسية ثم وقف السيد سيد الامام فألقى خطاباً باللغة الألمانية ذكر فيها ما لى بطلب الشعب السوري في جهاده الحاضر وأبان بالامثلة المتعددة أن الأمة العربية وفي مقدمتها الشعب السوري الفاسطي لن يلقى من التضحية التي هي طريق الحرية حتى تصل الى استقلالها للفصوب ثم وقف والاعناق مشرفة سعادة الامير فألقى خطاباً باللغة العربية ثم ترجمه الى الألمانية فقال :

ان سورية هي من أقدم أمم الارض مدنية وفيها ظهر أعظم الانبياء مثل محمد وعيسى عليهما الصلاة والسلام . فاذ لا تملح لسورية حررتها العلوية تلك الحرية التي شتمتها أصغر جمهورية في أواسط امريكا . لماذا لا ندع أوروبا - أوريا التي تنادي بحقوق الشعوب المقصورة - ذلك الشعب يال حرية واستقلاله ؟ ان الشعب السوري شعب بحرية والحرية والسلام ان سورية أنشئت في كل موافقها أنها بحرية للسلام . ان سورية أصبحت ضحية الأمم المظلمة وضحية سياسة انكساراً وفرنسا في الشرق الأدنى ثم جلس الامير وقد قويع خطابه بتصفيق حاد وقد بدأت الموسيقى تعزف وأخبرت على الحضور أكراب الشاي والقهوة وفي تلك الاثناء التي الاستاذ المستشرق البروفسور «كليف ماثير» صديق الاسلام عامة والعرب خاصة خطاباً عن النهضة السورية المباركة . وعلى أثره وقف الكونت رنكوتال الكاتب الحربي الشهير وأحد أعضاء مجلس الريستناغ الألماني فتكلم عن واجبات ألمانيا بصفتها أمة مضطهدة نحو الأمم المظلومة .

وقد ختمت الحقة بالشيد الوطني السوري ونحز المصونون وهم يلحون بالثناء على القائمين بالحقة والمخضلة به ومنتبين لسوريا وأبادهما كل خير ونجاح وقد صدوت المصنف الألمانية في اليوم الثاني وهي ملائي يوسف هذه الحقة الإمارة

التصديقات

علنا ان المواطن البير السيد عيسى الباي الخليل صاحب دار احياء الكتب العربية الكوي بصرف طبع قصيدة أمير الشعراء احد شوقي بك بوصفيدة شاعر سورية الكبير خير الدين الزركي الذين القيا في الحقة التثيلية وشترنا في العدد الاسبق من هذه المجردة وسيكون طبعها في كراس على ورق من العال مجروف مشكوة طبعاً مقناً وقد جرح حضرة بذلك كنهه وسيطع من هذا الكراس ١٥ ألف نسخة يقدمها حضرة عدية اللجنة اعانة للمكونين لييسوا ورسدتها على قمة المتكونين في سورية فمن نكسر حضرة المواطن الفاضل على هذا الكرم ويحلو منه في هذا الموقف وفي غيره من المواقف الطيبة الحميدة

ملاحظات وخلاصة

في شؤون مختلفة

عصفور وخيطه ...
علم القراء ان السلطة الفرنسية في سورية اعتلت عدداً كبيراً من زعماء البلاد ومفكرها ونفتم الى قامة جزيرة ارواد التي يجد القراء وصف سجنها الطيف في مكان آخر من هذا العدد ...
ونقول الآن ان جريدة العهد الجديد البروتية روت ان السلطة الفرنسية أخذت من حضرات «صوبغا» أجرة السيارات التي أقتلهم الى ساحل سورية ، وأجرة السفن التي حملتهم الى الجزيرة ... وليس هذا فقط ، بل أنها أخذت منهم أجرة الجنود الذين «خدمتهم» الى المنفى ... ثم أخذت من المعتقلين مبلغاً بادل مبالغ وقت الجنود الذي صرفوه في هذه «الخدمة» مع أجرة السيارات التي أقتلهم للساحل والسفن التي حملتهم للسجن !
فقال ظريف : هذا شيء جديد وهو حق أيضاً ! ألم تسمع العادة في باريس منذ القديم أن الفرنسيين يأخذون من المشوق عن الحبل الذي يشقونه به ؟؟
شكوى ذات معنى !
علم القراء أن أهالي راشيا وكوكا اعتزوا «بالأم الخنون» عند غارة الثوار على وادي التيم فتصدوا لثوار وقاتلهم فكان ما كان من تطلب الثوار عليهم في طيات «الأم الخنون» تلك البلدان بالثار وحرقها ونسفها بين بقي فيها إلا من فر إلى بيروت وزحلة وقد وقع أهالي راشيا الذين لجأوا الى بيروت وزحلة عريضة رجال الأم الخنون قالوا في آخرها ما يلي :

«أما الآن وقد نفذ كل ما كان معنا فتدبر أمرنا يعود اليكم فلا تدعونا نموت بعد ما نجونا فهذا موت شريف أما ذلك أي موت الجوع فهو موت لا تدوى على من تقع مشيخته وعلى من يقع حاره»
أما نحن فنقول ان مشيخته تقع على الأم الخنون بلا شك ، ولما عاره فانه يقع على الذين اغتروا بالأجنبي وماتوا في حبه وقاتلوا أبناء وطنهم فغراماً به فخر بوايوتهم باليهيم ويفعل الجاهل في نفسه ما لا يفعله العدو في عدوه !
مؤتمر نزع السلاح
طلبت بعض الحكومات الأوروبية من مصر ان تشر في مؤتمر نزع السلاح الذي سيعقد قريباً افصحت الناس من هذا الطلب الذي دل على رغبة مقبولة والا بل من القتل ان تطلب أوروبا من مصر ان تشر في مؤتمر نزع السلاح وهي بلا جيش ولا أسطول ولا طيارات ولا دبابات حتى ولا غارات خلقة أيضاً ؟ هل تركوا مصر سقيفة أو مدفع ليطلقوا منها ان تبيح معهم في أمور تجهلها وشؤون لا دخل لها بها ؟
لم انهم يثقلون ثيابيت القراء سلاحاً فأرادوا زعماء وحرمان مصر حتى من هذه الثيابيت أبطال وشجعان أكثر زمان
لا يوجد في الدنيا أشجع من في الكلام من اخواننا اللبنانيين وبالأخص أبطال لبنان الكبير ... فهم ذروا ألسنة لم يخلق الله مثلاً ملولاً ولا أكثر منها حركة والهمة ...
لما أراد الثوار الزحف على لبنان حاج أبطاله وطوعوا حياً بالأم الخنون قاتلهم فلما جاء الثوار الى مرجعيون كان البطل العظيم بطرس كرم حديد يوسف بك في مرجعيون فقال لرسول

التي أوجع الى قوتك وأفهمهم أننا بئنا أرواحنا في سبيل لبنان الكبير ثم كشف عن صدره وضرب عليه يده وقال ان رصاص الثوار لن يؤثر في هذه الصدور ...
فخرج الرسل وسامي الاساعات حتى هجم الثوار فكان الضخم ابن كرم أول من دلى الأديار ولما ناجياً بنفسه حتى التيلية ولولا أن دابة وقتت من نفسها هناك لظل في غلظه حتى الساحل ! وهكذا فإن رصاص الثوار لم يؤثر في ذلك الصدر ...
كافال :
ومن آيات الشجاعة والبطولة التي يجب أن يذكرها التاريخ لما عرمت حكومة الانتداب على تأليف فرقة للتطوعين أعلنت ذلك في طول البلاد وعرضها ونشرت شروط التطوع الخ فشدت الأيام وتطوع الآدم والجركس دون أن يتقدم لبنان واحد للتطوع !!!
وهكذا الاضال والأفلا !
الغرائب العجيبة
كم من أشياء مثيرة براها الانسان في طريقه وهو يسير في الشوارع . ومن أشدها ما يصدك هونك الغرائب التي تغتصها بعض أصحاب الطوائف لحازهم ومن ذلك أن أحدهم وهو بائع سلاسل وقبود للخيول وضع لوحة على دكانه مكتوب عليها ما يلي :

«مستودع الحرية»
«كتب جزاء على عائلته ما يأتي»
«جوز الأمة»
«كتب صاحب دكان على باب حانوته»
«مخزن القشور»
وأعترف من هذا كله ما كتبه بائع في إعلان نشره عن بضاعته فقال :

«أشعارنا مدعشة .. أشعارنا غير معتولة ..»

فرنسا في سوريا

نشرت جريدة الناس القراء ما يلي بحروفه :
«أرسل اليها الأديب نسيم اقتدى صبيحاً مقال الآتي نشره لمع الشكر» قال :
«الجنود يتوعين فرنسا هلالاً ما يبدوا مثلي»
«يسموا في الدورز تطير مصارين الأيد تيمهم من غم .. يصير قوم ويقود مثل الجنود وما يعرف شويده يعمل»
«لا يقدر يؤمن في الهجوم ولا يقدر يؤمن في الركن»
«خوف فوقه وخوف تحته»
«وما غير تطبيقات رسمية كالأبها ككذب والنار تحرق طاهلي جيشه مثل خرط الجوارح على السجاجة الحشاش بالجوز والصنوبر»
«وما أنه قادر يستر فضيحتهم»
«وكل ما هو نيك المكتوبجي تبهم مانع جرائين سوريا من نشر الاخبار»
«لكن من فين نجوا الحقيقة»
«مكتوبجي من بر الشام يصرق منها كيف صرقت عمر فرنسا في سوريا»
«أفعل معروف يا خواجه حسين قول للسوريين هون لا تفكروا ولا يكون ضدكم خوف ع سوريا»
«سوريا حارسها الله ما يقدر أحد يصدى داب فار في حقل في غلظة دمشق ولا يشدها»
«وما التبريد تبع الفرنسيه لا يقدم ولا يأخر»
«نحن أبنائنا أولاد أبنائنا ما ينتلب»
«ومتصورين منصورين إلى شاء الله»

دي جوفيل يتسلل

بعد شهرين من وصول سيدي جوفيل لسورية ، وبعد أن كان ينوي زيارة دمشق حال وصوله الى بيروت ثم أنذره الثوار بعدم زيارتها فأستك طول هذه المدة .

بعد هذا كله فاجأتنا التفرقات بحوزة زيارة سيدي جوفيل لدمشق .
وقد كتب اليها من هناك : أن للديت انتلات من يوم السبت بالجنود والراشاش والمدافع والسيارات فاستغرب الناس هذه الحركة الغريبة ما لبثا ان سمعا ان السيدي جوفيل وصل الى دمشق !!
وبعد كتابة ما تقدم نشرته الاحرام التفرقات التالي :

بيروت في ٧ نوفمبر - لمراسل الاحرام الخاص - علمت انه في يوم وصول سيدي جوفيل لدمشق المندوب السامي الفرنسي الى دمشق حاجت المعاملات المدنية في الساعة الخامسة في الصباح وعمل الزماج . وتصادم الثوار والحاميات العسكرية في باب السرجية والشيخ حسن وشارع اليهود وباب مصر والشامور . وقتل اثنان برصاصات طائشة وتبادل للتصادمون القناقل القنابل اليدوية . ورد الجنود المعصيات في كل مكان (كذا) ...

الانسانية تستخيمت!

من فظائع فرنسا فعل من منيت :
وصفت جريدة العهد الجديد البيروتية سجن جزيرة قاروا وكيف يتذبذب الفرنسيين وجالات سوريق الذين نقوا الى هناك ، وهذه ثقة من ذلك الوصف والاحاطة القاري .
ان جرائد بيروت وصفت سورية تصغر تحت الاحكام العرفية ، بل أحكام السيف والقطع ، قالت العهد القراء :

«... ونحن نريد أن نقول للحكومة التي أوصلت الناس الى ارواد معتقلين لا جرمين هل معنى الاعتقال السياسي التعذيب والاهانة ؟»
«ان الذي فعله عن هذا السؤال هو ليجاني بعض ويؤلفنا كايون جميع السوريين أن يكون التعذيب نصيب المعتقلين السياسيين قد كانت القافلة الاولى معذبة جدا التعذيب وكان رجالها في حيرات نسل أرضها طوية وجدرانها بها وغلا كان الجرمين من قتلة ولصوص يسرحون في أرض القلعة متمتعين بالشس والحواء أما للمعتقلين السياسيين أساساً مدرسة الحقوق وحقبة الشهادات العالية من أكبر جامعات لوريا ، والصحافيين والكتاب «زملاء فئامة العبد» المروفون قد كانوا في كبوف سحيفة يتقرب حراس السجن بالتصفيق عليهم الى أولادهم من أولي الامر ، وكان محظوراً على هؤلاء الاستائنه أن يكلم بعضهم بعضاً

«سجن مفرد وكهوف مظلمة ، وسجانون قساء أجلاف ، وحراس غلاظ جاهلون ، في قلعة قديمة العهد ، لا تحوي الى القيم في حجرها غير الوحشة والكلبي والاندثار والمظلة ، في جزيرة مقدراتها ومقدرات أهلها بيد البحر وعواصفه الموج»
«انتعي بنصه وحرره

«الطبيب السليم يصرح بانها جرح في الرئتين على أي وجه كان

الاميركيون في سوريا

وانتاشا الانباء منذ أمده غير بعيد بأن مجلس الشيوخ الاميركي سيبحث في المسألة السورية ، وان الشيخ (بوراه) سيلقي خطاباً خيال هذه القضية الى غير ذلك بما كان له التأثير الحسن في الاندية السياسية .
على ان هذه ليست بارلة الاولى التي ارتفعت فيها أصوات الاميركيين عالية يتحدثون على الانتدابات في الشرق ، وان القراء يذكرن ولا وبب سيلة الموسيو فلنصفي في نوفمبر سنة ١٩٢٢ الى اميركا ليضع عن فرنسا التهم التي يلصقها بها الاميركيون ويذكر خطاباً الذي القاه في دار الاوروا بواشنطن حينذاك ومقابله بالمرؤ والسخرية نقد آثار خطابه ضجة هائلة في مجلس الشيوخ الاميركي . وحمل معظم النواب الاميركيين حلة استنكار على سياسة فرنسا ، وكان الشيخ بوراه الذي ورد اسمه في البناء الاخير من اشد الخطباء حاسفي قد السياسة الفرنسية وشجب طريقة الانتدابات حيث قال في خطابه :

«كان الاولى بكمصو أن يترح على فرنسا تعديل سياستها التي تسوق أوروبا الى الحراب والدمار . وان هناك مسألة لا تحتمل التأجيل وهي المطلة الحاضرة في الشرق الأدنى وقد نشأت من السياسة التي جرت عليها فرنسا وانكساراً في ذلك الجانب من العالم حالة ككاد تؤدي الى الحرب . ان كلصو مستاء لاننا تعتبر فرنسا استعمارية انظروا هذه اعمالها في سوريا قائمة على ميادي الاستعمار . على ميادي لا يمكن تبريرها والدفع عنها . إذا كان هنالك عهد جلي واضح فهو العهد الذي بذل للسوريين في أثناء الحرب وهو أن يالوا الاستقلال وان تكون لهم حكومة ذاتية بعد الحرب . وقد فهم السوريون هذا العهد على هذه الصورة وقاتلوا وتحملوا الآلام على هذا الاعتقاد . وقد اشتركت فرنسا وانكساراً في وضع هذا العهد .

ولكن يرحق فرنسا حرمة هذا العهد الصريح وخرق انكساراً له مع العراق وسيرتها في فلسطين ومصر هي التي أثارت خيفة السالم الاسلامي فأهدته شتة بحكومة فرنسا وانكساراً

حيل السلطة الفرنسية

كتب اليها من بيروت ان السيوي اليك سأل الاستاذ فوزي بك التزوي من أحسن وأقرب وسيلة لتقلوثة الثوار فأشار عليه ان يكتب بذلك للدكتور شبنندر فاستدعى السيوي اليك الامير أمين أرسلان وكلفه مراسلة الشينندر ففعل والذي يقوده السارفون أن الشينندر لن يرد على هذه المناورة بمذاتبة للامة السورية سوء نية الفرنسيين في كل موقف

نهاية الكذب !

قالت مصحف لندن ان رئيس بلدية القدس علم ان باريس ان ترسل جنوداً الى سورية وان على دي جوفيل ان يقدد الصلح مع السوريين على أي وجه كان

al-Shurá (Cairo) Vol.1-4, October 22, 1924 - November 8, 1928